

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[176] الآيات وعاء آية لَّهْمُ الْاَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْدَنَهَا
وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يُأْكُلُونَ (33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّ رُزًا فِيهَا مِنِ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِن
ثَمَرِهِ وََمَا عَمَلَتْهُ أَيدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْاَرْزَاقَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ وَمِنَ اَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ (36) التفسير آيات اخرى!! ممّا مرّ بحثه في الآيات السابقة حول جهاد
الرسل ضدّ الشرك وعبادة الأوثان، وكذلك التعرّض إلى مسألة المعاد في الآية الأخيرة من
المقطع السابق، توضّح الآيات - مورد البحث - مسألتي التوحيد والمعاد معاً لإيقاظ
المنكرين لهاتين المسألتين ودفعهم إلى الإيمان. تتعرّض الآية الأولى إلى قضية إحياء
الأرض الميتة والبركات التي تعود على الإنسان من ذلك فتقول: (وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبّاً فمنه